

الحكايات

[61] و " الاختراع " (13) مع مذهبهم في الجواهر والاعراض ! واصحاب برقلس (14) ومن دان (15) بالهيولى (16) وقدم الطبيعة (17) أعذر من هؤلاء القوم، إن كان لهم عذر ! ولا عذر للجميع فيما ارتكبه من الضلال، لانهم يقولون: إن الهيولى هو أصل العالم، وإنه لم يزل قديما، وإن الله تعالى محدث له (18) كما يحدث الصائغ (19) من السبيكة خاتما، والناصح من الغزل ثوبا، والنجار (20) من الشجرة لوحا.

(13) كلمة " والاختراع " من " مط " و " مج " .
(14) برقلس: فيلسوف يوناني، من أصحاب الافلاطونية الجديدة (412 - 485 م) ترجمه في فرهنگ معين (5 / 256) وقرأ آراءه في الملل والنحل (2 / 208 - 212). وكتب برقلس كتاب " العلل " في الحجج التي أدلى بها لاثبات قدم العالم، لاحظ مذاهب الاسلاميين للبدوي (1 / 11 - 512). وقد اختلفت النسخ في هذا الاسم، وصوابه في " مج " وفي " مط " ابرقلس. (15) في " ن " و " ضا " و " تي ": وقروان والقول، بدل " ومن دان ". (16) الهيولى: قال الجرجاني: لفظ يوناني، بمعنى الاصل والمادة، وفي الاصطلاح هي: " جوهر في الجسم، قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال، محل للصورتين الجسمية، والنوعية ": التعريفات (ص 113). وانظر: الحدود، لابن سينا (ص 17) رقم (6). (17) في " ن " و " مج ": الطينة. (18) كلمة له من " مط " وفي " تي " يحدث. (19) في " ن " الصانع. (25) في " مط " و " مج ": الناجر.